

قسمة الحكمة

إلهنا!! بلاد الحكمة أين موقعها؟! أين أثار طريقها؟!
من يعبر البحر ويشترىها بذهب نقي؟!
من يصعد فوق السحاب وينزلها؟!
الإنسان الفانى لا يعرف طريقها، إنها منسية من كل البشر!
إنها مختفية عن الملائكة!
الذين يحصلون عليها ينالون نعمة، والذين يبغضونها يحبون الموت!
إنها أبهى من الشمس وكل الكواكب!
إنها نور الأب، كائنة معه منذ الأزل!
تتمشى الحكمة فى طريق العدل، وتتحرك فى سبيل الحق، لتهدب الذين يعرفونها غنى، وتملاً
خزائنهم فرحاً.
وهبها الله لأبينا يعقوب، ثم ظهرت على الأرض ومشيت كإنسان.
هوذا قد بنت الحكمة لها بيتاً، وأسست أعمدتها السبعة، ذبحت ذبائحها، سكبت خمرها، أعدت
مائدتها!
بيتها هو الكنيسة الجامعة الرسولية، وأعمدتها السبعة هى أسرار الله المحيية.
الحكمة هى مخلصنا يسوع المسيح، الذى فدانا بذبيحة جسده، واشترانا بسفك دمه، واختارنا
لملكوته الأبدى!

قسمة الحكمة

للقدّيس أيفانيوس أسقف سلاميس